#### تنبيهات

- تأكيد التقديمات للأسبوع القادم
- كل تقديم 7 دقائق ثم 3 دقائق للأسئلة. من المهم ملاحظة الوقت لذلك من اللازم أن تستعدوا للتقديم قبل الصف.
- إذا لم تبلغوني بموضوع البحث برجاء إبلاغي بأسرع وقت. لا تتأخروا في اختيار الموضوع.

## سيمينار التنوع اللغوي في العالم العربي

المحاضرة العشرون 19 نوفمبر 2013

#### من قصة «بنات الرياض» لرجاء الصانع

- أصلاً هوجاهناك بسعشان يشوفني، وأنا طبعاما قدرت أقول لهلاً . ماأكذب عليكر، بصراحة أنابعدكت ميتة أبغي أشوفه! . . .

  - بالعكس هوعمره ماعاملني بهالطريقة ... هوعاً دفني زين!...
- \_ . \_ و يوم يقول لي اذا جاك عريس مناسب لا تردينه! مدري كيف يطاوعه قلبه يقول لي هالكلام وهو !عارفأناوش كرأحيه

## ملخص لمحاضرتي الأسبوع الماضي

- تكلمنا عن الازدواجية اللغوية في الإعلام.
- تكلمنا عن الازدواجية اللغوية في الأدب.
- اليوم نستكمل الحديث بالكلام عن الاز دواجية اللغوية في الخطاب السياسي والخطاب الديني.

#### من قصة «بنات الرياض» لرجاء الصانع

 شوفي يا حرمة! الجية تجين والاعتذار بتعتذرين ومن بعد هابتركين أول طيارة وتطسين على بيت !اهلتسوَّلاً عادَّابِغي أَشُوف خشتس هنامرة ثانية . موب أنا اللي واحدة مثلّتس تَمشَّي كلامها عليه !- مهوب أنا اللي تسويز معه هالحركات يا قبّي أذا أهلتس ما عرفوا يربونتس أنا اللي باربيتس — هالْسُغالة تسوَّاتس وَتَسوي أهلتَس بعد، أنتي فاهمة؟ !— هذي اللِ موب عاجبتس أصدق وأشرف منتس ومن أهلتس ألف مرة

## من قصة «بنات الرياض» لرجاء الصانع

- أصلاً هوجاهناك بسعشان يشوفني، وأناطبعاما قدرت أقول له لأ.
  - ماأكذب عليكر، بصراحة أنابعد كنت ميتة أبغي أشوفه!...
  - بالعكس هوعمره ما عاملني بهالطريقة ... هوعاً رفني زين! ...
- و يوم يقول لي إذا جاك عريس مناسب لا تردينه! مدري كيف يطاوعه قلبه يقول لي ها لكلام وهو إعارف أناوشكثرأحبه
- -He went there only to see me and, of course, I could not say no to
- —I don't want to lie to you; I tell you the truth, I was dying to see him!

  On the contrary, he never treated me in this way; he knows me quite
- -And another day he would say if you get a suitable groom, don't turn him back! I really don't know how he could have the heart to tell me this when he knew how much I loved him' (page 202).

# لهجات عربية أخرى في الحوار

— بنسوارلإلكون، مين بتتوأعواتكون الشخسبي المجهولي؟ احزورواو بتربحوا تزكرتين مع إكامي بييروت تتجواتحضرونا بحفلة البرايم! و يمكن يكون الحزمن نسيبكون وتفوز وابساعة بؤرب الحبيب إللي هوي شخصيتنا المجهولي! اتصل أوابعتلنا "إس إم إس" عهالأر آم المكتوبي ع الشيشي.

### من قصة «بنات الرياض» لرجاء الصانع

— شوفي يا حرمة! الجيّة بتجين والاعتذار بنعنذرين ومن بعد ها بتركين أول طيارة وتطسين على بيت !اهلتس ولا عاد ابغي أشوف خشتس هنامرة ثانية . موب أنا اللي واحدة مثلتس تمشي كلامها عليه !— مهوب أنا اللي تسوين معه ها لحركات يا قبّر ، أذا أهلتس ما عرفوا يربونتس أنا اللي بارسيتس هالشغالة تسواتس وتسوي أهلتس بعيد، أنتي فاهمة؟ ! - هذي الإموب عاجبتس أصدق وأشرف منتس ومن أهلتس ألف مرة

'-Listen, woman! You will come, and you will apologize. After that, you will take the next plane out and go straight to your family's house. I don't want to see you coming back here any more. It is in no way that someone like you could tell me what to do.

-You can't do these things to me, you Gmayer. If your family did not know how to upbring you, I will surely do!

-This maid is your worth and that of your family altogether, do you

—This (maid) whom you don't like, is one thousand times more honest and more righteous than you and your family!' (p. 100).

### التناوب اللغوي بين لغتين مختلفتين في الحوار

- أناعارفة هالحركات حقة شبابنا المعقدين... ذي أرمنتالي تويستد...
  - تومتش ... هاذي المفروض ياخذون منهاو يعطو...
    - *صح شيز سوكير* في بس يبغي لها تنحف شوي...
- '-I am quite aware of this behaviour of our complex youth-they are mentally twisted.
- —Too much.... They are supposed to take from it and give.
  —True, she is so curvy (said in English), but she needs to lose some weight....' (p. 17).

12

## لهجات عربية أخرى في الحوار

 بنسوارلإلكون، مين بتتوأعواتكون الشخسيي المجهولي؟ إحزورواو بتربحوا تزكرتين مع إكامي . ببيروت تتجواتحضرونا بحفلة البرايم ! ويمكن يكون الحزمن نسيبكون وتفوز وابساعة بؤرب الحبيب ياللي هوي شخصيتنا المجهولي! اتصل أوابعتلنا "إس إم إس" ع هالأرآم المكتوبي ع الشيشي.

'Bon soir to you! Whom do you expect the unknown person to be? Guess, And you will win two tickets with accommodation to Beirut to attend the prime show! You may have luck on your side and spend an hour with the dear one, who is our unknown personality! Call or SMS us at the numbers now appearing on the screen!' (p. 44).

#### جدل حول استخدام العامية في الأدب القصصى

- رغم أنه "قتل" بحثا ونشرا: "صراع" الفصحى والعامية لا يز ال مشتعلا!
  - المصدر: الأهرام المسائى بقلم: سارة عبدالسميع

استخدام الفصحي للحوار المنقول عن لغة أجنبية

. - هكذاأفضل. أتوق لتجربة العيش باستقلالية - كما تريدين، ولكنني أشفق عليك. عموما، لقداً عددت لك كلشيء. أخترت لك غرفة مع إحدى اطالبة في المتعدد على المتعدد الله عند المتعدد المت ! - أستطيع أن أتدبر أموري بنفسي

### جدل حول استخدام العامية في الأدب القصصى

- يقول ألكاتب محمد ابراهيم محروس أن الكتابة باللغة العربية الفصحى هي الكتابة الصحيحة بكل المقايس، فهي اللغة الرائدة في الكتابة صوماء ولكن أحيانا بندفع نحو شخصيات معينة الرائدة في الكتابة صوماء ولكن أحيانا بندفع نحو شخصيات معينة ويكتشف أن الكتابة عوماً ويكتشف أن القارئ قد لا يتفاعل معها إذا كان حواره بالفصصى، ولكن يجب أن نعترف بأن هذا يعد استسهالا منا عصوما، لأن القصصى تعطينا ما يعبر وزيادة، مثيرا إلى أن هناك أمثلة كثيرة لاستخدام الصحى السهلة في الكتابة مثل الكاتب يحيى حتى، ومثل عبري الرواية نجيب محفوظ الذي كان يستخدم كلمات بسيطة قد يظن الناس أنها عامية ولكنها تكون لغة قصص .

– ومن جانبه يعتبر (لكاتب أيمن شوقي لجوء الكتاب إلى اللغة العامية هو نقص في لغتهم وتقافتهم، قائلا "أعترف بوجود الشعر العامي والذي يعد من أحب أنواع الأنب إلى نفسي، ولكني لا أقتع بأن الرواية قد تصلح باللغة العامية، قد اتفق واختلف في حالة القصص القصيرة حسب الحالة والطعم وتوظيف اللغة العامية الجهد لها، لكن الرواية لا تصلح بأي حال من الأحوال." ويرى أن من يكتب بالعامية قفد حكم على نفسه بالسجن، وعلى عدم قدرة انتقال ابداعه خارج مصر ، موضحا أنه يعمل حاليا على نشر روايته في كل من لبنان والمغرب وسرويا والامارات والسعودية، ولم يكن هذا يتحقق في حالة استخدام العامية، فعند مخاطبة العرب جميعا يترجب استخدام العربية الفصحى وذلك لأنها الاكثر فهما.

12

#### جدل حول استخدام العامية في الأدب القصصى

- ويستكمل أنكاتب محمد فتحي الحديث قائلا إن سمات القارئ الحديث تتمثل في احتياجه لكتابة جيدة لا تتعالى عليه ولا تعلى من قيمة الزخوة اللفظية أو الغذاكة اللغوية، ولكنها تحترم عقله وتفتوب من لقته التي يتحدث بها، مضيفا أن تجاهل اللغة العامية لهن من مصلحة الفصحي لأن المقارمة لهن من من الداس وفي المقابل استخدام العامية بعد درجة للارتقاء والوصول إلى فهم القصحي. لذا يؤكد محمد فتحي أن هذا السبب هو ما دفعه إلى العزج بين اللغة العربية القصصي ولعامية في كتاباته لهترب من فهم وعقل القارئ و يجذبه القراءة ويستقطيه للكتاب من جديد.

– وتأتقط أطراف الحديث الكاتبة أسنية طلعت قائلة أنها لا تعتقد أن الأنواد يعرفون عن القراءة وأنهم بحاجة إلى ما يجذبهم إلى الكتاب من جديد، مؤكدة أنها تعتبر مقولة "عزوف الأنواد عن القراءة" تحد من القوالب الجاهزة التي يوددها معظم الأفراد دون وعي، موضحة أن الجيل الجديد يقرأ ويتامع الحركة الثقافية أكثر من الجيل السابق والدليل على ذلك انتشار المكتبات العامة في معظم الأحياء

14

#### جدل حول استخدام العامية في الأدب القصصي

- أما عن رأي القاس طه عبد المنعم أفوكد أنه لإبد من ابضاح الغزق بين العامية في الحوار والعامية في السرد، مشيرا إلى أن العامية في الحوار بلجاً إليها الكاتب لمشرورة فنهة مثل شخصية بواب أو فلاح فيستخدم العامية وأيضا اللهجات المختلفة لبيان خلقيته بحيث تخدم السياق الدزامي في العمل، أما العامية في السرد، فقابل من الأعمال في الأدب المصري التي استخدمت العامية لإليجاز نص أدبي كامل على العامية مثل روابة تقطرة الذي يممة ليحيى حقي وهي مصرحية بعنوان المالب يعته" للويس موض وأغيرا رواية تم خلاوة الرواية عنه العامية مثل والمائية بالمصحى وضمهما في كتاب واحد، ويشير إلى أن الكتاب البحد بدجون بين المتصدى والعامية على الكامية ولكناب العقدة العربية وذلك لأن التعليم المدرسي ضعيف واكتساب اللغة العربية أسبح يعتد على السعم، وقد يكون هذا التجاما جديدا لاستخدام مفردات العصر العامية في السرد القصيح ولكن عموما كائرة أصح علاء المنورة في السم غير مستحية وتنفر الغازى:

15

#### جدل حول استخدام العامية في الأدب القصصي

- وعن أراء بعض الشباب - جمهور الكتاب - في طريقة الكتابة التي يفضلون القراءة بها تقول م<u>ها حيد العزيز أنها</u> تفضل قراءة التصمي بلغة سيلة وبسيطة ومفهرمة دون الخاجة إلى تفسير للألفاظ المعقدة والتي لا تستطيع فهمها، مشيرة إلى أن لغة القصة عندما تكون قريبة من لغة القارئ تجذبه إليها وتجبره على الاستوار في قراءتها.

 أما أ<u>همد أساسة</u> فيؤكد أن ثغة القصة أو الرواية يجب أن تتحدد بناء على نوع الحدث الذي تتناوله وكذلك الموقع والشريحة المستهدفة منها.

– ومن جانبه بقول <u>مصطفى سليمان</u> أن الحجة التي يسوقها من يكتب بالعامية هي أنه يستشدر لغة الناس العاديين التي ينطقون بها في الشوارع والبيوت، وهي أقرب – وفقا للهذه الحجة – إلى مقول القراءة وأفزاقهم، ولكنه يعتقد أن هذا الكلام ينسف العوهر الحقيقي للأعب، لأنه لابد أن يرتقي بالزواق ولغة وفكر القراء.

– ومن جانبها تؤكد <u>منى سد</u> أن الشكلة ليست في العزج بين اللغة العامية والعسمي، لأن ذلك قد تكون له فائدة كبرى تمم على القارئ وهي أنه يعلق بغياله مع قداداً وشخصيات القسة ويشعر اليم يعيشون معه بسمعهم وهم يقتطش ولموخاورون معاء وأكن الشكلة – على مد قولها – هي أن هناك كطرا من العبدعين يستعينون في رواياتهم وقسمهم بعلودات من القاموس الدارع الذي يصل أحياناً إلى هذا البناءة فيجعل أبطال رواياته وقسمهم يتطعون ويتحاورون بأفضال الكتار .

16

#### الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي

- التناوب اللغوي بين الفصحى والعامية في خطب جمال عبد الناصر.
- http://www.youtube.com/watch?v=BjWrC8KBWKw
  - متى استخدم عبد الناصر الفصحى؟ متى استخدم خليطا من الفصحى والعامية؟ متى استخدم العامية كلية؟
    - بعض نماذج التناوب اللغوي في الخطاب

17

## الاز دواجية اللغوية في الخطاب السياسي

• حسن نصر الله

http://www.youtube.com/watch?v=aSGQm1AGfgl

18

## الازدواجية اللغوية في الخطاب الديني

- عمر خالد يتكلم عن معركة العقاب في الأندلس
- <a href="http://www.youtube.com/watch?v=3GcoL1vEkdw">http://www.youtube.com/watch?v=3GcoL1vEkdw</a>

## الازدواجية اللغوية في الخطاب الديني

- خطبة الجمعة لراغب السرجاني
- http://www.youtube.com/watch?v=jkj9GN5Elo4
  - درس في المسجد للشيخ محمد العريفي
- http://www.youtube.com/watch?v=9zdBXiY418A
  - الشيخ الشعراوي يفسر القرآن
- <a href="http://www.youtube.com/watch?v=CytcXp\_Q9QI">http://www.youtube.com/watch?v=CytcXp\_Q9QI</a>
- <a href="http://www.youtube.com/watch?v=m2JSQnJmDEU">http://www.youtube.com/watch?v=m2JSQnJmDEU</a>
- http://www.youtube.com/watch?v=86STeUFS42c

19

# المراجع

- الأمثلة القصصية وترجماتها مأخوذة من:
- Abboud-Haggar, Soha. 2010. Linguistic varieties in twenty-first century Arabic novels: An applied study. In Bassiouney, R. (ed.) Arabic and the Media. Leiden: Brill.

21